وليبعده عن امن العواصم ،

للولائم دورتان : العرس والموت الجميل

واخي بلا عرس

واخي دم لا يستحيل

طبقا من اليأس

ليكن وليمتهم اذن ، لا بأس ،

ان ارومة السم السقطري استوت ـ

في عشب تل الزعتر المرقوق لحم اخي عليه ،

سيقصفون ويأكلون ،

.. وكان يهري حيث يسري ،

قيل : في عينيه فاضحة السواد ،

واشرقت عيناه فانكشفت حقول النفط ،

بين مشيئة العلم المخطط والجراد ،

وهكذا اطلقت نارك باسم كانون المخيم ،

قيل : يوم تشققت شفتاك من عطش تركت الماء للاطفال ،

قيل : تورمت قدماك من برد الليالي ،

قيل : حين جرحت لم تسقط ،

وحين ..

وكنت اسمع ما يقال وانتخي

لكنني ، بيني وبينك ، لم اوفر دمعتين ،

كويت قلبي يا اخي

للحزن حصته من البيت الفلسطيني ،

فليذهب ، الى البوق ، المزايد ،

غير ان الحزن وردة من يكابد عتمة ويعاند العتمات ،